

الفائق في غريب الحديث

تريد تحريكه في السير ; أَرَادَ أَنَّهُ أَسْرَعُ فِي السَّيْرِ فِي إِفَاضَتِهِ . ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما كَرِهَهُ أَنْ يُصَلِّيَ الرَّجُلُ إِلَى الشَّجَرَةِ الْمُقَرَّزَةِ . هي التي تَشَعَّبَتِ
شُعَبًا كَثِيرَةً وَقَدْ تَقَرَّزَ الشَّجَرُ وَالذَّبَّاتُ . وعن ابن الأعرابي : من غريب شجر
الْبُرِّ الْمُقَرَّزِ . وهو شجر على صورة التين له أَغْصَانَةٌ قِصَارٌ فِي رِئُوسِهَا مِثْلُ بُرْثَنِ
الْكَلْبِ . واحتملتُ عند بعضهم أَنْ يُرَادَ بِهَا الَّتِي قَرَحَتْ عَلَيْهَا الْكَلَابُ وَالسَّبَاعُ
بِأَبْوَالِهَا فَكَرِهَهُ الصَّلَاةَ إِلَيْهَا لِذَلِكَ .

قَزَزَ ابْنُ سَلَامٍ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ قَالَ مُوسَى لَجِبْرَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ ; هَلْ يَنَامُ رَبُّكَ ؟ فَقَالَ
اللَّهُ : قُلْ لَهُ : فليأخذ قَارُورَتَيْنِ أَوْ قَارُورَتَيْنِ وَلْيَقُمْ عَلَى الْجَبَلِ مِنْ أَوَّلِ اللَّيْلِ
حَتَّى يُصْبِحَ . الْقَارُورَةُ وَالْقَارُورَةُ : مَشْرُوبَةٌ دُونَ الْقَارُورَةِ . وعن أَبِي مَالِكٍ : الْقَارُورَةُ
الْجُمُجَةُ مِنَ الْقَوَارِيرِ .

قَزَلَ مَجَالِدُ C تَعَالَى نَظَرَ إِلَى الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ وَكَانَ يَقُومُ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَرَفَعَ
النَّاسُ أَيْدِيَهُمْ فَأَتَاهُمْ مُجَالِدٌ وَكَانَ فِيهِ قَزَلٌ فَأَوْسَعُوا لَهُ فَقَالَ : إِنِّي وَأَنَا مَا جِئْتُ
لِأَجَالِكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ جُلَسَاءَ مَدَقٍ وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ صَنَعْتُمْ شَيْئًا فَشَفَّانَ النَّاسَ إِلَيْكُمْ
فَإِيَّاكُمْ وَمَا أَنْكَرَ الْمُسْلِمُونَ الْقَزَلَ : أَسْوَأُ الْعَرَجِ وَقَدْ قَزَلَ وَأَمَّا وَأَمَّا قَزَلَ بِالْفَتْحِ
فَنَحْوُ عَرَجٍ إِذَا مَشَى مَشْيَ الْفَزْلِ . شَفَّانَ وَشَدَفَ ; إِذَا أَدَامَ النَّظَرَ مُتَعَجِّبًا أَوْ
مُنْذِرًا